

تفسير القرآن الكريم - شرح نونية

ابن القيم 4/6/0441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم للكافرين ليس له دافع من الميعاد تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا - [00:00:00](#)

يوم تكون السماء كالمهل. وتكون الجبال كالعهن. ولا يسأل حميما. يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه صاحبه واخيه وفصيلته التي تؤيه ومن في الارض جميعا ثم ينجيك. كلا ان - [00:00:43](#)

وجاء كما عفا اوعى ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسهم ان الانسان جزاك الله خير لا اله الا الله هذه سورة المعالج مكية افتتحت في الخبر عن قال بالمشركون والكفار عذاب الله استعجالا - [00:01:25](#)

نظرا لتكذيبهم كقولي ائتنا يقول كل امة تقول النبي ائتنا بما تعدنا ائتنا بما تعدنا ان كنا من الصالحين وهذا تعبير عن التكذيب وهنا يقول سأل سائل دعا داعية يا عذاب - [00:02:14](#)

اعلامي واقع هو واقع لا محالة ليس له دافع هذا عذاب واقع وليس له دافع ليس لهم من يدفعه ليس له دافع من الله واذا لم يكن له دافع من الله فلا دافع له - [00:02:49](#)

ان لم يدفعه الله لم لم يدفعه احد ليس له دافع من الله المعارك صفة لله يعني الله ذو المعالج يقول الله في المعالي من تلبية الرسول يقول لبك ذا المعالج - [00:03:18](#)

والمعارك جمع معراج ويطلق على الة الصعود الة العروج او مواضع مواضع العروج والصعود وهذا من ادلة علو الله سبحانه وتعالى الملائكة تعود الى الله ويعود اليه الامر. يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه - [00:03:44](#)

والملائكة ينزلون من عنده ويصعدون ويعرجون اليه تعوج الملائكة والروح هاي الارواح اعرج اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. وهو وهو يوم القيامة يوم عظيم مقداره خمسون الف سنة - [00:04:19](#)

ويشهد لهم من السنة ان مانع الزكاة يعذب بماله من ابل او بقر او غنم او ذهب في يوم يقول عليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة اما الى الجنة واما الى النار - [00:04:52](#)

انه اليوم عسير على الكافرين يقول تعالى انهم يرونه بعيدا الكفار يرون هذا اليوم بعيدا ونراه قريبا الله تعالى يعلم انه قريب والمكذبون له يستبعدونه انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا - [00:05:21](#)

يوم تكون تكون السماء كالمهل. تكون الجبال كالعهن. تتغير هذه هذه الاجرام على صلابتها وقوتها تغير الجبال كالعهن كما جاء في الايات الاية الاخرى يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش - [00:05:53](#)

اصبر صبرا جميلا يأمر الله نبيه ان يصبر على ما يقول الكفار له يقولون انه كاهن ومجنون وساحر وشاعر الله يأمر نبيه بالصبر اصبر صبرا جميلا والصبر الجميل هو الذي لا شكاية معه - [00:06:30](#)

فلا يشكو الا الى الله الصبر الجميل هو الذي لا شفاية معه اما من يشكو من حاله الى الخلق فليس فليس صبره صبرا جميلا والصفح الجميل هو الذي لا عتاب معه - [00:06:52](#)

والهجر الجميل هو الذي لا ازمه صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كذلك ولا يسأل

حميم حميما. في ذلك اليوم لا يستغيث احد باحد - 00:07:22

الحميم هو الحميم هو الصديق المحب صديق حميم اليوم ها هنا حميم ولا طعام الا من غسله كما تقدم ولا يسأل حميم حميم لان كل مهموم ومشغول بنفسه يبصرونهم يرون ان - 00:07:52

الاصدقاء والمحبون والقربات يرونهم ترى بعضهم بعضا ولكن لا احد يلوي على احد ولا ينقذ احد احد يود المجرم الكافر الكافر هو المجرم حقا الكافر هو المجرم حقا لان الكفر بالله اعظم جريمة. اعظم - 00:08:35

معصية يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه يود ان يفني نفسه من عذاب الله في اغلى احب الناس اليه ببنيه وبصاحبته المجرم لو يفتدي ايش يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض يود ان يبتدي بكل شيء - 00:09:11
ثم ينجو ولكن لا لا يمكن لا تجذب واتقوا يوما لا تجري نفس عن نفس شيئا يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيء - 00:09:48

الوالد يجزي عن الولد هو الولد يجيء عن والده ثم قال تعالى كلا هذه كلمة تدل على الزجر والردع للكافرين هيهات لن لن يحصلنا شيء مما يتمنونه ويطلبونه من النجاة - 00:10:05
انها لظى اي النار تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى تدعو الكافر الشقي البعيد الذي اعرض عن هدى الله واعرض عن ذكر الله وتولى وجمع فاوحى جمع المال واكثر منه - 00:10:43

ظنا ان ذلك ينفعه وهذا في الدنيا اجبر وتولى وجما باوعها يوم القيامة ترى المجرمين تتغير عليهم وتدعوهم الى نفسها ليلقوا فيها هذا كله تهديد الكافرين الذين كذبوا رسول الله وكفروا بالله واشركوا به واتبعوا واثروا الدنيا على الآخرة - 00:11:40
انه لوعيد جديد رهيب لكن القلوب القاسية لا ترعوي ولا ولا نتأثر نسأل الله العافية سيتذكر من يخشى في هذا الوعيد تذكرة لمن يخشى الله ويتقي ويؤمن به ويرخاف نعم يا محمد - 00:12:49

نعم فسروا بجلدة الرأس اعوذ بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:13:25

تفسير سورة سأل سائل وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم. سأل سائل بعذاب واقع الايات يقول تعالى مبينا لجهل المعاندين استعدادهم لعذاب الله استهزاء وتعجيزا سأل سائل اي دعا داع واستفتح مستفتح بعذاب واقع للكافرين - 00:14:03
لاستحقاقهم له بكفرهم وعنادهم ليس له دافع من الله اي ليس لهذا العذاب الذي استعجل به من استعجل من متمردي المشركين احد يدفعه قبل نزوله او يرفعه بعد نزوله. وهذا حين دعا النظر ابن الحارث القرشي - 00:14:40
او غيره من المشركين فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك امطر علينا حجارة من السماء. او اتنا بعذاب اليم فالعذاب لابد ان يقع عليهم من الله. فاما ان يجعل لهم في الدنيا واما - 00:15:14

ادخر لهم في الآخرة عظمتهم وسعة سلطانه وكمال اسمائه وصفاته لما استعجلوا ولا استسلموا. وتأدبوا ولهذا ذكر هذا من عظمتهم ما يضاد اقوى لهم القبيحة. فقال للمعارف تخرج الملائكة وعرفوا عظمتهم وسعة سلطانه وكمال اسمائه وصفاته لما استعجلوا - 00:15:40

ولا استسلموا وتأدبوا. نعم ولا استسلم نعم نعم. ولهذا ذكر تعالى من عظمتهم ما يضاد اقوالهم القبيحة. فقال ترد الملائكة والروح اليه. اي ذي العلو والجلال والعظمة والتدبير لسائر الخلق - 00:16:24

الذي ترجع اليه الملائكة بما جعلها على تدبيره وتارج اليه الروح وهذا اسم يشمل الارواح كلها وفاجرها. يعني انها اسم جنس الروح ليس بروح معينة الله يهديك وهذا عند الوفاة. اما الابرار فتعود ارواحهم الى الله فيؤذن لها من سماء الى سماء - 00:16:49
حتى تنتهي الى السماء التي فيها الله عز وجل وتحظى بقربه وتبتهج بالدنو منه. ويحصل لها من الثناء الاكرامي والبر والاعظام. واما ارواح الفجار فتعرج فاذا وصلت الى السماء استأذنت فلا يؤذن لها واعيدت الى الارض - 00:17:22
ثم ذكر المسافة التي تعرج فيها الملائكة والروح الى الله. وانها في يوم بما يسر له من الاسباب واعانها عليهم من اللطافة والخفة

وسرعة السير مع ان تلك المسافة على السير المعتاد - 00:17:52

مقدار خمسين الف سنة من ابتداء العروج الى وصولها ما حد لها وما تنتهي اليه من المأ الأعلى. فهذا الملك العظيم والعالم كبير.

علويه وسفليه جميعه قد تولى خلقه وتديره - 00:18:14

العلي الأعلى فعلم احوالهم الظاهرة والباطنة ومستقرهم ومستودعهم واوصلهم من رحمته وبره واحسانه نعمهم وشملهم واجرى عليه حكمه القدري وحكمه الشرعي وحكمه الجزائي وبؤسا لاقوام جاهدوا عظمتهم ولم ولم يقدره حق قدره. فاستعجلوا بهذا

- 00:18:36

وجه التعجيز والامتحان. وسبحان الحليم الذي امهلهم وما احملهم. واذوه فصبر ورزقهم. هذا احد الاحتمالات في تفسير هذه الاية

الكريمة. فيكون قولوا هذا العروض والصعود في الدنيا. لان السياق الاول يدل عليه ويحتل ان هذا في يوم - 00:19:11

يوم القيامة وان الله يظهر لعباده في يوم القيامة من عظمتهم وجلاله ما هو اكبر دليل على معرفته مما يشاهدونه من عروج الاملاك

والارواح قاعدة ونازلة بالتدابير الالهية. وشؤون الربانية في الخليفة. اه - 00:19:41

والشؤون الربانية في الخليفة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة من طوله لكن الله تعالى يخففه عن المؤمنين وقوله فاصبر صبرا

جميلا اي اصبر على دعوتك لقومك صبرا جميلا لا تضجر فيه - 00:20:11

ولا لا تضجر فيه ولا ملل لا تضجر فيه ولا ملل بل استمر على امر الله وادعو عباده الى توحيده ولا يمنعه عنهم ما ترى من عدم

انقيادهم وعدم رغبتهم - 00:20:37

فان في الصبر على ذلك خيرا كثيرا انهم يرونه بعيدا. ونراه قريبا. الظمير يعود الى البعث الذي فيه عذاب السائلين بالعذاب. اي ان اي

ان حالهم حال المنكر له. والذي غلبت عليه الشقاء - 00:21:01

والسكرة حتى تباعد جميع ما امامه من البعث والنشور والله يراه قريبا لانه رفيق حليم. لا يعجل ويعلم انه لابد ان يكون وكل ما هو

فهو قريب. ثم ذكر احوال ذلك اليوم وما يكون فيه فقال يوم تكون السماء كالمهل. الايات - 00:21:21

اي يوم القيامة. الذي تقع فيه هذه الامور العظيمة. فتكون السماء كالمهل وهو الرصاص يذهب من تشققها وبلوغ الهول منها. كل مبلغ

وتكون الجبال كالعهن. وهو صوف منفوش. ثم يقول بعد ذلك هباء منثورا فتضمحل. فاذا كان هذا الانزعاج والقلق لهذه الاجرام

الكبيرة الكبيرة - 00:21:48

الشديدة فما ظنك بالعبد الضعيف الذي قد الذي قد اثقل ظهره بالذنوب والاوزار؟ اليس حقيقة ان ان ينخلع قلبه ولبه ويذهل عن كل

احد. ولهذا قال ولا يسأل حميم حميما. يا سلام - 00:22:18

ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم ان يشاهدوا الحميم وهو القريب. حميمه فلا يبقى في قلبه متسع لسؤاله عن حاله ولا فيما يتعلق

بعشرتهم ومحبتهم. ولا يهमे الا نفسه. يود المجرم الذي - 00:22:38

لا يسأل عن حاله ولا يسأله المساعدة ولا يسأله المساعدة لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبتة اي زوجته. واخيه وفصيلته اي

قرباته التي تؤوي التي جرت عاداتها في الدنيا - 00:23:01

ان تتناصر ويعين بعضها بعضا ففي القيامة لا ينفع احد احدا ولا يشفع احد الا باذن الله يفتدي المجرم المستحق للعذاب لكل من

يعرفه ومن في الارض جميعا ثم ينجيهم لم ينفعه - 00:23:35

كلا الى حين ولا مناص لهم قد حقت عليهم كلمة ربك وذهب نفع الاقارب والاصدقاء انها فزاعة اللي النار التي تتلظى تنزع من شدتها

الاعضاء الاعضاء الظاهرة والباطنة ندعو الى نفسها من ادبر وتولى. يقول نعم - 00:23:55

اي النار التي تتلظى تنزع من شدتها الاعضاء الظاهرة والباطنة تدعو الى نفسها من ادبر وتولى وجمع فاوعى. اي ادبر عن اتباع الحق

واعرض عنه لا اغرظ له فيه وجمع الاموال. بعظها فوق بعض واوعاها فلم - 00:24:25

منها ما ينفعه ويدفع عنه النار النار تدعو هؤلاء الى وتستعد للالتهاب بهم انت وتستعد وتستعد للالتهاب بهم نعم خمسين الف سنة

الكافرين وغير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة فصل في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في

التأويل واتى ابن سينا بعد ذا اخرى ولم يأنف من الكفران. هذا الفصل. هذا الفصل - 00:26:16

واضح من عنوانه انه يريد ان يذكر مذهب الفلاسفة العلم المعروف من المنتسبين للاسلام هو ابن سينا وقربنه الفارابي يسميهم

المعظمون لهم فلاسفة الاسلام تعظيما لهم فلازم منتسبون للاسلام. والا فهم ملاحدة كفار - 00:26:50

لان مذهبهم مذهب كفري مناقض لما جاءت به الرسل بعد مذهب اهل التأويل تقدم اهل التأويل من الجهمية والمعتزلة ومن وافقهم

من الاشاعرة ينفون ما ينفون من الصفات وينتحلون التأويل وهو صرف - 00:27:21

ظواهي هذه النصوص مما تدل عليه وتفسيرها بتفسيرات تخالف ظاهرها ويسمونه تأويل وهو في الحقيقة تحريف التأويل صرف

اللفظ عن الاحتمال الراجح والمعنى الظاهر الى غيره. فان كان بحجة صحيحة فهو تأويل صحيح - 00:27:54

وان كان بغير حجة فهو التحريف وتأويل المعطلة لنصوص الصفات كله تحريف لانه صرف لظاهر هذه النصوص بغير حجة الا

الشبهات التي يدعونها هذه طريقة المتكلمين من من الطوائف المتكلمين. طريقة التأويل. اما الفلاسفة كابن سينا فلهم طريقة -

00:28:19

الله مع اشتراكهم مع اشتراك الفلاسفة هؤلاء والمتكلمين في النفي والتعطيل وهم يشتركون في التعطيل ولا في الصفات لكن

يختلفون في توجيه النصوص شهر التأويل يوجهون بما تقدم. يفسرون بتفسيرات يزعمون ان هذه المعاني هي المراد - 00:28:49

المراد من اليد كذا والمراد من الاستواء كذا الثواب من استولى واليد بمعنى القدرة او النعمة وما اشبه ذلك اما البلازما فلهم منهج اخر

ولهذا يقول الشيخ واتى واتى ابن سينا - 00:29:18

عبروا عن هذه الطائفة برمزها المشهور ابن سينا الذي من مسلكه محاولة التوفيق بين الشريعة والفلسفة وهو من الملاحدة الباطنية

الذين يجعلون للنصوص معاني باطلة تخالف ظاهرها ذكر ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله انه قال في بعض كتبه انه هو واهل بيته

من اهل دعوة الحاكم العبيدي - 00:29:39

الفاطمي الملحد الذين يظهرون الرفو ويبطنون الكفر المحظى هكذا قال عنهم العلماء بحالهم فهو فيلسوف باطني ملحد ومع ذلك

يعظمه الجاهلون يا من كثير من المسلمين يعظمونه نعم هو طبيب - 00:30:16

وذو خبرة في الطب فمن يعظمه لطبه فلا شيء عليه يقول انه طبيب وانه خبير بالطب وانه متميز وله كتب في الطب ككتابه القانون

بطريقة اخرى يعني طريقة غير طريقة اهل التأويل - 00:30:53

ولم يأنف من الكفران هذا تشكيل من ابن القيم عليه بالكفر لم يألف ولم يترفع عن الكفر بل دخل فيه ولم يبالي وما طريقته؟ لابد ان

ان تعرف طريقته حتى تتميز - 00:31:25

عن طريقة اهل التأويل طريقته التخيل يعني طريقته في النصوص يقول انها تخيل يعني اخبار اخبار الرسل عن الله بانه كذا

وانه موصول بكذا يقول هذا تخيل ولهذا شيخ الاسلام في في الحموية وفي غيرها يقول ان المعطلة ونفاة الصفات ثلاث ثلاث

اصناف قسمها - 00:31:48

ثلاثة اقسام اهل تأويل وهم الغالب من المتكلمين. واهل تجهيل وهم اهل التفويض واهل تخيل بهم الفلاسفة اهل تأويل وتجهيل

وتخيل ابن سينا منهجه في نصوص صفات وفي نصوص المعاد ايضا - 00:32:26

وفي نصوص المعاد والبعث والنشور والجنة والنار. يقول فيه بالتخيير ومن اصول هؤلاء ان النبوة تقوم على هذا. النبوة تقوم على

التخييل والتخييل يعني النبي فيما يخبر به هو يتخيّل ثم يخيل للمخاطبين ويخاطبهم خطابا تخييليا - 00:32:52

ويعبرون عنه خطاب الجمهوري الذي هو خطاب لجمهور الناس العامة ويقول ان ان الرسول لا يمكنه ان يخاطب الناس بحقيقة الامر

لان الناس لا لا يطيقون يعني ما ما يعتقده هؤلاء - 00:33:22

عوام المسلمين وعوام العقلاء لا يطيقون ما يقوله هؤلاء لانه مناقض للفطر والعقول سيخاطبهم خطابا يعني زي ما يقولون قد

عقول الناس عقولهم كما يخاطب الصبي الشيء اللي على قد عقله - [00:33:49](#)

وكلامهم يتضمن ان الرسول يعني يخبر بخلاف حقيقة الحال بخلاف الحقيقة التي هي مذهبه للمصلحة لمصلحة الناس لكي يتقبلوا

هذا هذه الاخبار ويقول ان الرسول يكذب للمصلحة بهذا يظهر قول ابن القيم ولم يأنف من الكفران - [00:34:16](#)

نعم وابن سينا بعد ذا بطريقة اخرى ولم يأنف من الكفران. قال المراد حقائق وتقريبا الى الازهان. قال قال المراد حقائق الالفاظ تخيلا

وتقريبا الى الازهان. يقول المراد من الالفاظ النصوص - [00:34:51](#)

حقائقها ولكنها ليس المراد انها مطابقة للواقع في نفس الامر لكن المراد من هذه النصوص حقائقها المراد باليدين اليد اليدين ولكن

ليس معنى هذا انه يثبت لله يديه لكن يقول المراد من الآية دين - [00:35:25](#)

مستوى نعم المراد استوى يعني اعلى وارتفع هذا المراد لكن ليس المعنى ان هذا هو الواقع في حق الله فهو لا يثبت لله يدين ولا يثبت

العلو ولا يثبت لله وجها ولا - [00:35:53](#)

علما ولا سمعا ولا بصرا لكن المراد من هذه الالفاظ التي في النصوص المراد بها معانيها المعروفة فاهل التأويل يقولون مثلا اليد هي

القدرة. مستوى استولى والوجه هي المراد الزاد - [00:36:12](#)

وما وما اشبه ذلك اما ببسينا يقول لا المراد باليدين هي اليدين لكن الرسول اخبر بذلك لا لا يقصد ان هذا هو ان الله موصوم بذلك

ان الله له يدين وله وجه بل هذا على وجه التخييل - [00:36:37](#)

يعني ليتخيل الجاهل الغل ان الله كذلك وليس كذلك يقول المراد من من الفاظه النصوص حقائقها لكن على وجه التخييل لا على وجه

الاثبات في الواقع ونفس الامر ونفس الامر ليس له صفة عندهم. تقوم به لا علم ولا سمع ولا بصر - [00:37:06](#)

وجه ولا يدين ولا غير ذلك ولا تقوم به افعال بمشيئته سبحانه يتكلم ابن القيم في في الايات الآتية بتفصيل في هذا في هذا المجال

نعم قال قال المراد حقائق الالفاظ تخيلا وتقريبا الى الازهان. عجزت - [00:37:42](#)

عن الادراك للمعقول الا في مثال الحس كالصبيان. يقول العقول العامة لا تضيف الامر على حقيقته حسب ما يعتقده الفيلسوف لا

تطبقوا احتاج الرسول الى ان يأتي ويصف الله بهذه الصفات التي المحسوسة على وجه التخييل. اذا فما يعتقده العامي - [00:38:12](#)

على مذهبي هذا انما هو يسير يتخيل يتخيل ان ربه كذا وكذا وان له وجه تخيل فقط لان هذا هو الواقع ونفس الامر. الواقع في

الواقع ونفس الامر لا ليس شيء من هذا في الواقع - [00:38:53](#)

ليس شيء من هذه المعاني والصفات في الواقع ونفس الامر وان الرسول اتى بهذه المرتبة تخيلا وتقريبا الى الازهان كما يخيل

للصبيان في الاشياء التي لا تدركها عقولهم سبحانه هذا بهتان عظيم - [00:39:11](#)

ولهذا الحاد هؤلاء اعظم من اعتقاد المشركين الاولين المشركون الاولون اعلم بالله من من هؤلاء واصح عقولا نعم عجزتان الادراك

للمعقول الا في مثال الحس كالصبيان. نعم. كي يبرز الماء - [00:39:41](#)

اقول في صور من المحسوس مقبولا لذي الازهان. يظهر الاشياء المعقولة بزعمهم نعم. سورة الاشياء المحسوسة يعني المعقول عنده

ان الله شيء لا تقوم به اي صفة لا علم ولا سمع ولا بصر ولا - [00:40:11](#)

وهذا لا تطيقه عقول العقلاء الذين هم على الفطرة بل اننا في جميع الصفات تستلزم في الحقيقة نفي الذات والفلاسفة يقولون ان

اثبات الصفات لله يستلزم ان يكون الله موكبا وسيأتي ما يذكره ابن القيم عن عن شبهة التركيب - [00:40:42](#)

في الفصل الذي بعد هذا نعم تسلط التأويل ابطال لهذا القصد وهو جنائية من جان. الان في خصومة بين الفلاسفة والمتكلمين الفلاسف

يقولون ان المراد من هذه النصوص حقائقها. لكن - [00:41:12](#)

على وجه التخييل لا على نفس الاخبار بالواقع ونفس الامر ويعترضون على اهل التأويل اذا اذا في خصومة بين الفلاسفة والمتكلمين

في هذا الباب في باب نصوص الصفات اما في نصوص المعاد - [00:41:41](#)

المتكلمون خير منهم خير من كل حال التأويل خير من اهل التقييد لا شك وظلالهم والحادهم وقوفهم اخف من مذهب اهل التقييد

فتسلط فتسلط التأويل ابطال لهذا القصد وهو جنائية من جان. هذا يقوله - [00:42:05](#)

ابن سينا واضرابه وذويه للمتكلمين اهل التأويل يقول تسليط التأويل على هذه النصوص يعني سلب لحقائقها وجناية من جانب جناية على النصوص وهو في عين الجناية لكن هو يريد امر اخر - [00:42:41](#)

جنايته اعظم من جنايتهم نعم هذا الذي قد قاله مع نفيه لحقائق الالفاظ في الاذان نعم يعني يقول هذا ويستنكر على اهل التأويل مع نفسه بحقائق الله وصفاته في الواقع ونفس الارض - [00:43:02](#)

وطريقة التأويل ايضا قد غدت مشتقة من هذه الخلجان. طريقة اهل التأويل مشتقة من من من طريقة اهل التقويم لانهم جميعا يشتركون في النفي والتعطيل والتعطيل ونفي الصفات قدر مشترك - [00:43:36](#)

وليس في الكلام عن الفلاسفة تبرئة للمتكلمين نعم ولهذا قال وطريقة التأويل. نعم وطريقة التأويل ايضا قد غدت. مشتقة من هذه الخلجان. نعم من بحر من بحر الفلاسفة المعطلة من المتكلمين من الجهمية دخل عليهم التعطيل من - [00:44:03](#)

من من مذهب الفلاسفة وان لم يقولوا به على على على حقيقتي مشتكون من اقوال الفلاسفة وان لم يقولوا بقولهم من كل وجه وكلاهما اتفقا على ان الحقيقة منتف مضمونها ببيان - [00:44:35](#)

الفلاسفة هو المتكلمون على نفي حقائق الصفات عن كلهم يتفقون على التعطيل قائد البيت وكلاهما اتفقا على ان منتف مضمونها ببيان. يعني الحقيقة منتفعة الله تعالى لا يقوم به شيء من هذه الصفات - [00:45:05](#)

متفقون على هذا تفسيرهم للنصوص اختلفوا بتخريجها يقول لها معاني مراده والفلاسفة يقولون لا هذه الالفاظ التي في النصوص هو مراد منها معانيها. ولكن ليس المراد اثبات حقائقها لله تعالى بل ذكرها انما هو على وجه للمخاطبين - [00:45:32](#)

قاصدي العقول. نعم لكن قد اختلفا فعند فريقكم ما ان اريدت قط بالتبيان نعم ولكن اختلفوا نعم. لكن قد اختلفا فعند فريقكم ما ان اريدت قط بالتبيان لاهل التأويل يقولون - [00:46:10](#)

هذه النصوص لم يرد منها معانيها. ليس المراد من اليدين او الوجه معناه وهؤلاء يقول لا المال منها معانيها وان كان الجميع ينفون ثبوت ذلك لله تعالى الخطاب في قوله - [00:46:49](#)

لكن فريقكم فريقكم الخطاب للمتكم للمعطلة الجهمية والمعتزلة والاشاعرة ونحوها. نعم اعد البيت. لكن قد اختلف فعند فريقكم ما ان اريدت قط بالتبيان نعم. لكن عنده اريد ثبوتها في الذهن اذ عدمت من الاحسان - [00:47:16](#)

لكن عندهم ارد ثبوتها. عندهم يعني الفلاسفة. ابن سينا واضرابه نعم لكن عندهم لكن عندهم اريد ثبوتها. في الذهن اذ عدمت من الاحسان. لا. من الاحسان في نسخة من الاعيان. من الاعيان هذا. نعم - [00:47:48](#)

روى من الاعيان الشيخ محمد من الاحسان من الاعيان نعم لكن عندهم اريد ثبوتها في الذهن اذ عدمت من الاعيان. فان اثبات ذهني فقط وهو التخييل ارادوا اثباتها في في في خيال المخاطبة - [00:48:19](#)

يتخيلوا ان ان ربههم كذا وكذا وكذا والخيال هو ما لا حقيقة له الخيال ما لا حقيقة له في نفس الامر نعم اعد بيتين لكن قد اختلف فعند فريقكم ما ان اريدت قط بالتبيان لكن - [00:48:57](#)

عندهم اريد ثبوتها في الذهن اذ عدمت من الاعيان ان ذاك مصلحة المخاطب عندهم وطريقة البرهان امر ثاني. يقول انما قالوا ما قالوا لمصلحة المخاطب ان الرسل يكذبون للمصلحة في مصلحة المخاطبين لانهم لا يطيقون الا ان تصاغ لهم الحقائق - [00:49:38](#)

الغيبية في قوالب حسية فقط اذ ذاك مصلحة المخاطب عندهم. وطريقة البرهان امر ثاني. يعني لا لا يدركون البراهين العقلية العقلية العامة البرهان امر ثاني وزعموا انه يعني الرسل ذكره - [00:50:11](#)

انما ذلك للمصلحة لمصلحتهم لانهم لا يدركون العامة لا يتمثل الامور المعقولة باشياء محسوسة نعم فكلاهما ارتكبا شد جناية جنيت على القرآن والايمان. كلاهما اهل حالة تعويل واهل التقييد - [00:50:58](#)

ما ارتكب جناية. جناية عظيمة في كتاب الله وسنة رسوله وعلى عقيدة الرسل وهو الايمان وكلاهما ارتكب جناحه نعم انهم والله جنوا على كتاب الله وسنة رسوله وعلى دين الله العباداة به رسله - [00:51:31](#)

فكلاهما ارتكبا اشد جناية جنيت على القرآن والايمان الحمد لله. نسأل الله لنا ولكم العافية. امين. اذا الانسان قرأ وسمع باحوال اهل

الكوفة والضلال والالحاد. ينبغي ان ان يسأل الله العافية - 00:51:54

لهم عقول لهم كما يقول ابن القيم في موضع اخر لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم نسأل الله العافية. الحمد لله الذي انعم علينا وعليكم بالاسلام والسنة - 00:52:22

نعم فكلاهما ارتكبا شد جناية جنيت على القرآن والايमान. جعلوا النصوص يجريها غرضا لهم قد خرقوه باسمهم الهدايان. كلهم عبثوا في النصوص. هؤلاء يفسرونها بالتفسيرات تخالف ظاهرة وهؤلاء يقولون لا - 00:52:55

هي ليس المراد اعتقال مضمونها كل هذا المراد للمخاطبين نعم اعد البيت هذا. جعلوا النصوص لاجلها غرضا لهم. قد خرقوه باسمهم الهديان هذا من من بديع تمثيل ابن القيم كما تقدم ان ابن القيم في هذه القصيدة - 00:53:22

يعني يستعمل تأديب البلاغة والتشبيه والاستعارة. يقول جعلوا النصوص غرضا لهم مثل ما يجعل الرماة غررا يرمونه سهام فجاء ف هؤلاء جعلوا نصوص الكتاب والسنة غرضا يرمونه سهام الكفر والالحاد والتلاعب - 00:53:53

نعم فجميع فكلاهما ارتكبا اشد جناية بنيت على القرآن والايमान. جعلوا خصوصا لاجلها غرضا لهم قد خرقوه باسمهم الازنان. الله الحمد لله. وتسلبت الاوغاد والواقح بالتحريف والبهتان. تحقيق كلمات التحقير - 00:54:16

الارزاق والواقح وقح لا يترفع عن القول وسخيف الفعل اعوذ بالله نعم وتسلبت الاوغاد والواقح والارذال بالتحريف والبهتان. نعم. كل اذا قابلته بالنص قابله بتأويل بلا بران كلهم لا لا يؤمنون بهذه النصوص على حقها - 00:54:49

على حقيقتها او على ما اراد الله ورسوله منه بالنص قابله بالرواقان والتأويل والتحريف هذا يقول هذا تقرير وهذا يقول لا المراد معاني ثانية صاحب التأويل يقول من من هذا النص كيت وكيت - 00:55:33

ما يدل عليه ظاهره. وصاحب التأخير يقول ليس المراد الاخبار عن الواقع هذا تخيل نعم فاذا قابلته بالنصر كل اذا قابلته بالنص قابله بتأويل بلا برهان نعم. ويقول تأويلك تأويل الذين تأولوا فوقية الرحمن - 00:55:58

هذا يقصد به تأويلات الفلاسفة بالتأويلات اول النصوص بان جعلوها من قبيل التقييد يقول ان صاحب الفلسفة يقول لخصمه من المتكلمين اذا اعترضوا عليهم فيما زعموه وادعوا في النصوص تأويلنا لنصوص المعاد ونصوص - 00:56:30

الصفات الاخرى فتأويلكم لنصوص العلوم نصوص العلو واضحة وصريحة وكثيرة جدا فلماذا انتم تسرقون هذا المسجد وتعترضون علينا. كما يفصله في الايات الآتية نعم ويقول تأويلي كتأويل الذين تأولوا فوقية الرحمن. المتكلم منه الفيلسوف - 00:57:05

والمخاطب هو يرضاه او من يحاورهم ويناضره من المتكلمين. نفاة العلو يقول تأويلك تأويلك بل دونه فظهورها في الوحي بالنصين مثل الشمس بل دونه فظهورها في الوحي مثل الشمس في التبيان - 00:57:43

نصوص العلو يعني كثيرا وظاهرة فتأويلكم لها مع كثرتها وصلاحتها يعني اسوأ من تأويلنا نحن فلماذا لماذا تقبلون وتنتحلون التأويل وتعترضون علينا في تأويلنا نعم العلو لكم ولا يتأول الباقي بلا فرقان - 00:58:20

نعم يقول يسر لكم تأويل نصوص العلو ولا يسر لنا تأويل النصوص الاخرى نحن فيصوغ تأويل العلو لكم ولا يتأول الباقي بلا فرقان يعني هذا التفريق لا برهان له ولا دليل عليه - 00:59:02

تستسيغون وتسوقون تأويل نصوص العلو مع قدرتها وصلاحتها ولا تقبلون تأويل الباقي اذ نحن نأولها كما تأولتم نصوص العلوم نعم وكذلك تأويل الصفات مع انها ملاء الحديث وملاء ذي القرآن - 00:59:33

وكذلك تأويلكم لنصوص صفات مع كثرتها الكتاب والسنة لماذا لا تقبلون تأويلنا والتعبير والتعبير عن مذهب الفلاسفة بالتأويل لانهم في الحقيقة يعني نوع من من نوع من التأويل مذهبهم نوع من التأويل - 01:00:08

يعني جعلوا النصوص جعلهم النصوص مقصودها التخييل هذا صرف لها عن ظاهرها من جهة الخطاب والله تأويل العلو اشد من تأويلنا لقيامه الابدان هذا واضح يقول تأويلكم بنصوص العلو وغيرها من من الصفات اشد من تأويلنا لنصوص المعاد - 01:00:38

هذا واضح ان الخصوم بين الفيلسوف والمتكلم او المعطل يقول تأويلكم لنصوص العلو اشد من تأويلنا لنصوص المعادن لان نصوص العلو اكثر واظهر وافرح من مذهبهم تأويل نصوص المعاد البعث والنشور والجنة والنار - 01:01:14

ليس شيء من هذا. ليس هناك جنة فيها يعني اكل وشرب وانهار ونساء ولا نار فيها سلاسل واغلال وليس هناك بعث للجساد انما هو بعث الروحاني ومذهبهم تماما من جهة حقيقة البال مطابق - [01:01:41](#)

لمذهب المشركين الاولين الذين تعجبوا فقالوا هذا شيء عجيب. اذا متنا وكنا ترابا فانا ذلك رجع بعيد اولئك استبعدوه وهؤلاء حكموا به وقطعوا به انه ليس هناك بعث جثماني والله تأويل العلو اشد من تأويلنا لقيامه الابدان. نعم. واشد من - [01:02:09](#)

من تأويلنا لحياته ولعلمه ومشية الاكوان واشد من واشد من تأويلنا لحياته ولعلمه ومشية الاكوان. في نسخة بحياته ها في نسخة اخرى واشد من تأويلنا بحياته نسخة اخرى اشد من تأويلنا - [01:02:51](#)

اشد من تأويلنا بحياته او لحياته الباء واللام يعني؟ اي نعم احسن لك. بالله اشد من تأويلنا لحياته واشد من تأويلنا لحياته ولعلمه ومشية الاكوان يعني ان الفلاسفة يكون - [01:03:35](#)

حقيقة الحياة عن الله والمشية والعلم ولكن المتكلمون لا ينفونها قيام الحياة به وقيام العلم به فنرجوكم من صفات العلو اشد من من تأويلنا لحياته ولعلمه ولمشيته ومشية الاكوان بمشيته الله تعالى للاخوان - [01:04:05](#)

نعم واشد من تأويلنا لحدوث هذا العالم المحسوس بالامكان من مذهب الفلاسفة القول بقدوم العالم ويؤولون حدوثه يجوز العالم يأولون حدوثه بكونه ممكنا لانه حادث بعد عدم المراد من حدوثه الذي دلت عليه النصوص معناه انه ممكن - [01:04:47](#)

والا هو في الحقيقة قديم بقدوم علته الاولى وهم يزعمون ان يسمون الله العلة الاولى وان العالم صدر عنه عن العلة التامة وملول العلة التامة يكون ملازما ومقارن لها نعم - [01:05:28](#)

واشد من تأويلنا واشد من تأويلنا بعض الشرائع. واشد من تأويلنا بعض الشرائع عند ذي الانصاف والميزان ايضا من مذهب الباطنية تأويل الشرائع المذهب الباطنية ومنهم بعض الفلاسفة يؤولون الشرائع الصلاة والصيام - [01:05:55](#)

والحج يأولون بتأويلات تخالف ظاهرها ومعانيها المعلومة للمسلمين سيؤولون الصلاة بكتمان الاسرار بمعرفة اسرار الباطنية وصيام كتمان الاسرار والحج المراد بها الحج الى شيوخهم ومعظميهم وائمتهم تأويلاتكم اشد من تأويلنا لبعض الشرائع - [01:06:28](#)

واشد من تأويلنا لكلامه بالفيض من فعال ذي الاكوان. ايضا من القراءة كلام الله على قلب الرسول من العقل الفعال وهو عقل القمر يقولون ان العقول كنيته وكيت يؤدون العقول تسعة او عشرة - [01:07:03](#)

ومنها عقل كذا وعقل الكوكب الفلاني ومنها العقل الفعال وهو عقل القمر وهو الذي صدر عنه كل ما تحته من المخلوقات واشد من تأويلنا لكلامه بالفيض من فعال ذي الاكوان. يعني اقول - [01:07:31](#)

ان تأويلاتكم لنصوص صفات اشد من تأويلنا لكلامه بانه فيض فاض من العقل الفعال على النفس الزكية على نفس الرسول صلى الله عليه وسلم كل هذا استعراض لبعض مذاهب الفلاسفة - [01:08:06](#)

من مذهبهم ان كلام الله فيض لا ان الله يتكلم ولا انه انزل كلاما انما هو خير صعب وكل تخيل ايضا يقول كلام انتقش فينا كما سيأتي في قلب الرسول وتخيله وتكلم به - [01:08:28](#)

انه سمع كلاما نعم واشد من تأويل اهل الرفض اخبار الفضائل حازها الشيخان لنصوص العلو ونصوص صفات اشد من تأويل الرافضة لنصوص للنصوص الدالة على فضل الشيخين ابي بكر وعمر - [01:08:55](#)

فان الرافضة يحرفون تلك النصوص يصيبون عن ظواهرها نعم واشد من واشد من تأويل اهل الرفض اخبار الفضائل حاز شيخان. ابو بكر وعمر رضي الله عنهما نعم واشد من تأويل كل مؤول نصا ابان مراده الوحيان - [01:09:19](#)

كلمة عامة اشد من تأويل كل مؤول للنصوص بصرفها عن ظاهرها نعم اذ صرح الوحيان مع كتب الله جميعها بالفوق للرحمن. كل هذا الكلام متعلق بتأويل وتحريف المعطل اهل النصوص للعلو - [01:09:50](#)

لان مسألة عظيمة كما تقدم يعني اعتنى اهل السنة بتقرير علو الله والذكر الدالة من الكتاب والسنة كما تقدم انه ان ادلة العلو بلغت واحد وعشرين نوعا ادلة العلم - [01:10:19](#)

ادلة العلو انواع كثيرة وكل نوع تحتها افراد كما تقدم حافظ المؤلف لها واحد بعد واحد واشد من تأويل كل مؤول نعم واشد من

تأويل كل مأول نص ابان مراده الوحيان. نعم. اذ - [01:10:40](#)

الوحيان مع كتب الله جميعا بالفوق للرحمن لاي شيء نحن التأويل بل انتم على الايمان هذا الحوار بين الفلاسفة والمتكلمين كيف نكون نحن كفار وانتم على الايمان وتأويل وتأويلنا تأويلك لنصوص اشد من من تأويلنا وتأويل كل مأول - [01:11:05](#)

لاي شيء نحن كفار بذا التأويل بل انتم على الايمان لان المتكلمين يكفرون الفلاسفة في تأويلاته وزعمه ان لها تقييد كيف تحكمون علينا بالكفر وانتم تأويلاتكم اشد من تأويلاتنا تحكم علينا بالقوة وانتم على الايمان - [01:11:40](#)

ولاي شيء نعم فلاي شيء نحن كفار بذا التأويل بل انتم على الايمان انا تأولنا وانتم قد تأولتم فهااتوا واضح الفرقان. نحن تأولنا وانتم تأولت فما الفرق بيننا وبينهم كلكم - [01:12:15](#)

طلبتم النصوص عن ظاهرها ونحن انصرفنا النصوص ان يراد بها اثبات البرهان على الفرق بيننا وبينهم قائد البيت. نعم انا تأولنا وانتم قد تأولتم فهااتوا واضح الفرقان. نعم لكم على تأويلكم اجران حيث لنا على تأويل على تأويلنا ووزران - [01:12:41](#)

على تأويلكم اجران حيث لنا على تأويلنا ووزران. يعني لزعمكم ودعواكم علينا بالقبر يعني انتم الى المجتهدون ولكم على تأويلكم اجران مجتهدون ونحن على دعمكم علينا من تأويلنا ووزران هذا مقتضى قولكم - [01:13:26](#)

هذا هذا مضمون هذا الحوار بين بين الفيلسوف والمتكلم لانهم جميعا مشتركون في نفي الصفات عن الله لعلك تقف عند هذا المقطع باقي بيتين ويأتي كلام ردوا عليه من قدر - [01:13:58](#)

نعم على تأويلكم اجران حيث لنا على تأويلنا ووزران. هذه مقالة اتوب لكم في كتبهم من هان نقلناها بلا عدوان. هذه من قاعدتهم لكم مقالة هذه مقالتهم لكم نقلناها من قطبهم - [01:14:19](#)

يعني كتب ابن سينا مسلا متضمنة لهذا الحجاج وهذا الاعتراض على المتكلمين هذه مقالتهم لكم المخاطب لابن القيم هم المتكلمون كالاشاعرة والمعتزلة يقول هذه مقالة الفلاسفة لكم نقلناها من قطبها - [01:14:47](#)

هم الذين يردون عليكم اعتراضكم عليهم يقولون لماذا ترموننا بالكفر وانتم تدعون لانفسكم الايمان؟ ونحن جميعا كلنا قد تأولنا النصوص ونفينا ما تدل عليه ردوا عليهم ان ان قدرتم او فنحوا عن طريق عساكر الايمان - [01:15:09](#)

ايه نعم رحمه الله شرح الشيخ وصلت الى كم؟ الى رقم كم وصلت الف وثمان مئة واثنين وثمانين الشيخ احسن الله اليك قال الشارح رحمه الله تعالى وجاء بعد ذلك ابو علي ابن سينا الذي يلقيه اشياؤه بالشيخ الرئيس - [01:15:40](#)

فابتدع طريقة اخرى في التأويل فقال ان المراد بالالفاظ حقائقها لكن على سبيل التخيل تقريبا الى الازهان فان عقول العامة تعجز عن ادراك هذه المعاني العقلية. لشدة اتصالها بالمحسوسات فاذا ابرزت له فاذا ابرزت لها هذه المعقولات في صورة الامور المحسوسة كانت مقبولة - [01:17:16](#)

لديها وقال ان تسلط التأويل على هذه النصوص يبطل ما قصد اليه الشارع من جعلها مثالا للحقائق من الازهان فهو جناية للمرء فهو جناية لمرتكبها يا لمرتكبها من جان. ولكن ابن سينا نسي انه هو ايضا ينفي حقائق - [01:17:47](#)

الالفاظ المعقولة ويدعي عليها انها مستعملة في حقائق حسية ليست هي مقصود المتكلم بهذه الالفاظ. فطريقته في الايهان والتخيل. اخت لطريقة اهل التحريف والتأويل. كلتاها مشتقة من اصل واحد وهو الانكار والتعطيل - [01:18:18](#)

وهما متفقتان على نفي حقائق الالفاظ وعزلها عن ان تكون مقصودة من التنزيل وقال رحمه الله تعالى يعني ان الطريقتين وان اتفقتا في نفي حقائق النصوص وانكار معانيها فقد اختلف في وجود هذه الحقائق فعند فريق المؤولة هي من قبيل المستحيل الذي لا وجود له لا في - [01:18:41](#)

الذهن ولا في الخارج. ولا يمكن ان تراد من النص اصلا وعنده وعند ابن سينا واشاعه من المتفلسفة هي حقائق ثابتة. لكن ثبوتها ذهني لا خارجي والنصوص انما دلت على امثلة ظربت لها من عالم الحس. وذلك لمصلحة المخاطبين - [01:19:09](#)

وذلك لمصلحة المخاطبين اذ كانوا لا يستطيعون ادراك هذه المعاني الا بطريق التخيل واما طريقة البرهان عندهم فهي التي توصل الى ادراك هذه المعقولات بذاتها. وهي طريقة الخواص. يعنون بذلك - [01:19:35](#)

انفسهم فيا عجا لهؤلاء الحمقى يجعلون طريقة القرآن خطابية شعرية تخيلية. واما طريقتهم التي بنوها قواعد المنطق الارسطي فهي طريقة البرهان واليقين وما هي الا طريقة الضلال والتجهيل الا اساء ما يزعمون - [01:19:55](#)

وكل الفريقين من المؤولة والمتفلسفة قد ارتكب اشد جناية عن القرآن والايمان. حيث جعلوا النصوص الكريمة هدفا سهامي هذيانهم وفتحوا المجال لكل وغد ورذل ليقول في النصوص بما شاء له هواه فكلما - [01:20:18](#)

له نصا قابله بتأويل من تلك التأويلات السمجة بلا دليل ولا برهان وقال رحمه الله تعالى ويقول الفلسفي اذا حدثته في فساد تأويله وشناعته ان كتأويل هؤلاء الجهمية الذين تأولوا فوقية الرحمن بل هو دونها في الشناعة فان نصوص الفوقية من الكتاب - [01:20:38](#)

الكتاب والسنة كالشمس في الوضوح والبيان. فكيف يسوغ لكم ايها الجهمية تأويل علوه سبحانه على كثرة نصوصه ووضوحها ثم تنكرون علينا ما تأولناه. وكيف ساغ لكم ان تتأولوا آيات الصفات واحاديث - [01:21:07](#)

مع انها ملء الكتاب والسنة. ولا يصوغ لنا ذلك. والله لتأويلكم للعلو اشد من تأويلنا للقيام بان المراد بها رجوع الروح الى عالمها الاول. مع عود الجسم الى العناصر التي تركب منها. واشد من تأويل - [01:21:27](#)

في حياته وعلمه ومشيتته. بان ذلك كله نفس ذاته. واشد من تأويلنا لحدوث هذا العالم لانه ليس معناه الوجود من عدم بل معناه انه ممكن في ذاته مفتقر الى علة يستند اليها في وجوده - [01:21:47](#)

ان الممكن لا وجود له من ذاته لكنه مع ذلك لم يسبق بعدم. لان علته قديمة لا اول لها في زمان وهو مقارن لها واشد من تأويلنا بعض الشرائع من الصلاة والحج ونحوهما بان المراد بهما معان فكرية - [01:22:07](#)

واشد من تأويلنا لكلامه بانه فيض من العقل الفعال. الذي هو عقل القمر المختص بالتدبير في عالم العناصر وافاضة المعلومات على العقول الانسانية. وانزالها على لوح على لوح قلب النبي صلى الله عليه وسلم. وانتقال - [01:22:27](#)

الصور تلك المعاني في خياله حروفا وكلاما منظوما. انتهى الى هنا نكتفي بها احسن الله اليكم. يقول السائل يقول هل الفلاسفة يرون الحلول او الاتحاد يا الله على ان مذهبهم لا - [01:22:47](#)

لا يناسبه هذا لا حلول ولا اتحاد هذا هو الظاهر وجود الله وجود ذهني لانهم يقولون هو الوجود المطلق والوجود المطلق لا يوجد في الخارج لا يناسبه القول بحلول ولا اتحاد. نعم - [01:23:41](#)

احسن الله اليكم. الحمد لله. نعم يقول السائل قلت حفظكم الله ان ابن سينا يعتقد ان الرسول اراد من الايات التي فيها صفة التي فيها صفات الله التخيل هل معنى هذا انه يعتقد ان القرآن كلام الرسول وليس كلام الله - [01:24:19](#)

للسلام الرسول عبر به عن ما وقع في نفسه وانتقش في قلبه من من الفيض الذين ذكر ابن القيم الفيض على عقده افكار وتكلم بها الرسول عليه كلام الرسول - [01:24:53](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ابن رشد الحفيد هل كان من الفلاسفة كابن سينا؟ وما موقف اهل السنة منه معدود معدود منه هو معجون منهم يقول بما قالوه من - [01:25:18](#)

من ان هذه النصوص للتخييل على مذهب الفلاسفة وهو ينكر على المتكلمين زعمهم ان هذه النصوص يعني المقصود منها خلاف ظاهرها احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نحن مجموعة من الزملاء اتفقنا على جمع مبلغ الف ريال من كل شخص - [01:25:46](#)

والاقتراع عليه لمصلحة واحد منا فهل هذا جائز هذا السؤال طرح يوم الخميس واجبت عليه بانه جائز وبعد التأمل عرفت انه من انه هو ما يسمى بجمعية الموظفين وجمعية الموظفين هذي طريقتهم فيها. انهم يتفقون على ان يدفع كل واحد من المجموعة الزملاء - [01:26:26](#)

مبلغا من المال ثم بعد ذلك يدفعونه لواحد منهم في هذه الدورة وفي المرة الاخرى لآخر واخر. ويعينونه بطريقة القرآن وقد سأل سبق مني جواب قديم وموجود في الموقع بانها بان هذه الطريقة لا تجوز لانها متضمنة - [01:26:58](#)

متضمنة لتبادل القرض يعني على حد اقرضني واقرضك فلو قلت لشخص هذا الشهر الف ريال واقرض واكمل الشهر القادم الف فانه لا

يجوز لانه لانه يتضمن كل قرظ جر نفعا - 01:27:21

فهؤلاء المجموعة كل واحد منهما من يدفع المبلغ هو مقرظ لمن يأخذ المجموعة ولكن مشروط عليه ان يقرضهم الا يدفعونها لا

يدفعون هذا المبلغ الا من لواحد ممن شارك واطرظه - 01:27:45

وبناء على هذا انها لا تجوز هذه الطريقة لهذا المعنى وان كان كثير من اهل الفتوى يجيزوا افتوا بالجواز لكن الراجح عندي انها لا

تجوز لذلك المعنى ولو كانت خيرية واجتمعوا واتفقوا على انهم يجمعون هذا المبلغ ويدفعون لواحد منهم محتاج - 01:28:06

من باب العمل التعاوني والعمل الخيري كان هذا حسنا يعني كجماعة اتفقوا على انهم يتبرعون بمبلغ كل واحد يدفع مبلغ ويصرفونها

على وجه الاحسان لبعض لبعض الناس فلنتنبه الى الجواب الصحيح اما قول السابق انه يجوز فهذا من يعني - 01:28:52

صار فيه غفلة عن الحقيقة الواقع الواقع انها من نوع جمعية الموظفين الذي اختلف فيه المشايخ والاكثرية على في بعض المجامع

في بعض دورات المجمع الفقهي واقرها اكثرهم ومنعها بعضهم - 01:29:28

والقول بالمنع هو عندي اظهر بالمعنى الذي ذكرته والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف نوفق بين قول النبي

صلى الله عليه وسلم؟ ثلاث او ثلاثة لا يدخلون الجنة - 01:29:54

وذكر منهم مصدق بالسحر وبين كون السحر مذكور في القرآن وانه يؤثر باذن الله. ويقع به التفريق بين المرء وزوجه الذي يصدق

بالسحر هو الذي ليس هو ليس المراد الذي - 01:30:16

الذي يصدق بانه موجود وواقع السحر موجود وورقة وهناك شعرة موجودون والسعر موجود وياسر. لأ التصديق بالسعر هو التصديق

بانه يعني حق وبما يخبر به السحرة الكهان فصدقوا بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 01:30:42

الساحر كذلك يا اخبار بامر الغيب فتصديقه يا تصديقي الكاهن السحر التصديق بان السحر واقع وموجود نعم احسن الله اليكم يقول

السائل عبر الشبكة ما معنى قول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب؟ في كتاب التوحيد الوعيد في من صدق بشيء - 01:31:11

من السحر ولو عرف انه باطل. فكيف يمكن ان يجتمع التصديق بشيء مع معرفتي انه باطل فمن يصدق الكذاب وهو يعلم انه كذاب

يصدق مثل المتنبي من يصدق المتنبي صدقوا في الظاهر وهو في قلبه انه كذاب - 01:31:55

من يصدق المتنبي وهو يعلم انه متنبي كذاب ويظهر فيكون مصدقا له في الظاهر مكذبا له في الباطن هذا هو احسن الله اليكم.

يقول السائل عبر الشبكة ما الفرق بين التوكل والاستعانة - 01:32:32

التوكل هو اعتماد القلب المتوكل عليه على الله سبحانه وتعالى والاستعانة طلب العود المتوكل مستعين بقلبه والمستعين يكون

مستعينا بقلبه ولسانه اياك نعبد واياك فقولك اللهم اعني الاستعانة واعتمادك بقلبك على الله - 01:32:56

العمر اليه هذا توكل التوكل الاصل انه من عمل القلب والاستعانة تكون بالقلب واللسان اختتم خلاص احسن الله اليكم. يقول السائل

عبر الشبكة هل علي ذنب اذا تقدمنا بشكوى ضد ابي الظالم لابي المعاق - 01:33:22

ولزوجته الاولى وابنائها فانه يصرف على زوجته الثانية من مال المعاق ولا يعطي الزوج الزوجة الاولى وابنائها شيئا لعلكم

يعالجون الامر بشفاعة بعض من يحترمهم ويقدرهم الوالد دون الوصول الى المحكمة - 01:33:49

لعلكم تعالجون بطريقة يعني فيها رفق فيها رفق وفيها تلطف مع الوالد ونصيحة استعينوا عليه ببعض الناصحين والمرشدين

والواعظين عليه بمن يعظه ويخوفه بالله ويحذره تعالجوا هذه الحالة علاجا ايمانيا - 01:34:26

علميا دينيا وانكروا عليه فان هذا منكر ظلمه لزوجته الاولى وولده المعاق والواجب انكار المنكر - 01:34:55